

في المملكة من كرم وحسن ضيافة، وما لمسوه من تعايش ودي أخوي بين أبناء الأسرة الأردنية الكبيرة، مسلمين ومسيحيين.

وقال الأب حداد أن أهمية هذا المؤتمر تأتي من كونه عُقد في عمّان صاحبة رسالة عمّان، والحاضرة العربية الهاشمية التي تقدّم للعالم أجمع صورة الأردن، الأنموذج المُشرق في التعايش بين أبناء المجتمع الواحد على اختلاف أديانهم، وتعدد مذاهبهم وآرائهم. إلى جانب أن المؤتمر قد عُقد في خضم ما يجري على الساحة الدولية من أحداث، وهو ما يدعو أتباع الديانتين الكبيرين في العالم إلى الوقوف معاً ضد التطرف والعنف ونفي الآخر.

وأضاف أنه يُسجّل للأردن في هذا المؤتمر المشاركة رفيعة المستوى للقيادات الدينية الإسلامية والمسيحية، وما كان ذلك ليتم لولا الاحترام الكبير الذي تكنه هذه القيادات لقيادتنا الهاشمية وللمكانة

القيم الدينية المشتركة»، قدّم فيها كبار العلماء والبطاركة أوراق عمل قيّمة تبحث في هذه المحاور. وجاء في البيان الختامي للمؤتمر، أن المشاركين «التقوا معاً على هذه الأرض التي عاش فيها الناس كافة على امتداد أربعة عشر قرناً عيشاً مشتركاً في مجتمع واحد تسوده المحبة والمودة، والعدل والتسامح والاستقرار والأمن والسلام، وبنوا فيها حضارة غنية واحدة أفاضت على المجتمعات الأخرى نورها وإنسانيتها»، إلى جانب تأكيد المشاركين جميعهم على توافقهم على احترام حرية الدين والعقيدة، واحترام الرسل والكتب المقدسة، واحترام الأماكن والمقدسات الدينية، وتأمين حرية وصول المؤمنين إلى مقدساتهم، واحترام الرموز الدينية ومعتقدات الآخرين ومشاعرهم. ودعا البيان إلى متابعة الحوار والتعاون الإنساني لتحقيق العدالة والسلام والتنمية والعيش الكريم وهو ما تدعو إليه المقاصد الدينية

## دعا المؤتمر إلى متابعة الحوار والتعاون الإنساني

### لتحقيق العدالة والسلام والتنمية والعيش الكريم

#### وهو ما تدعو إليه المقاصد الدينية والإنسانية

التي حققها الأردن في كافة المجالات، وخاصة في بناء التفاهم والاحترام المتبادل والتعايش. وأشاد الأب حداد بروح الودّ والإخاء التي أشاعها المشاركون، خلال جلسات المؤتمر ومداوماته وفي أروقته، الأمر الذي يعدّ تعبيراً واضحاً عن مدى الارتياح الذي أحس به السادة الضيوف والمشاركون وهم على أرض الأردن المباركة، أرض التعايش والوسطية.

#### وثيقة

التعايش الديني الإسلامي المسيحي المشترك  
الصادرة عن مؤتمر «التعايش وصنع السلام»

٢٢-٢٣ كانون الثاني ٢٠٠٨

عمّان - المملكة الأردنية الهاشمية

نحن المجتمعين في عمان، عاصمة المملكة

والإنسانية التي جاءت بها الديانات الإلهية، وتوسيع دائرة الحوار من النخب إلى شرائح أوسع من المجتمع على أساس من التعاون والاحترام المتبادل، وتضمين المناهج المدرسية في جميع دول العالم ما يدعو إلى الحوار مع الآخر، وقبوله واحترام خصوصياته، وتفعيل دور وسائل الإعلام في الدعوة إلى الحوار بين أتباع الديانات، والإفادة من المناسبات الوطنية والدينية في تعزيز التلاقي بين أتباع الديانات، بما يعمق العلاقة، ويثري مسيرة الأوطان.

وقد أثنى المشاركون في برقية شكر وامتنان إلى صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم على رعايته الكريمة لهذا المؤتمر ودعمه الموصول والكريم لجهود التعايش المشترك في المجتمعات كافة، لتحقيق الأمن والطمأنينة، والتنمية والنماء للشعوب جميعها، وعلى ما شهدوه